[9] الحسين عليهما السلام ثم رفع رأسه إلى السماء وقال اللهم ان محمدا عبدك ورسولك ونبيك وهذان اطائب عترتي وخيار ذريتي وارومتى ومن اخلفها وقد اخبرني جبرئيل ان ولدى هذا مقتول مخذول اللهم فبارك له في قتله واجعله من سادات الشهداء اللهم ولا تبارك في قاتله وخاذله فضبح الناس بالبكاء في المسجد فقال النبي صلى ا عليه وآله اتبكون ولا تنصرونه ثم رجع وهو متغير اللون محمر الوجه فخطب خطبة اخرى موجزة وعيناه تهملان دموعا ثم قال ايها الناس اني خلفت فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي اهل بيتى ومزاج مائى وثمرتي لن يفترقا حتى يردا على الحوض وانى لا أسألكم في ذلك الا ما امرني أن أسألكم المودة في القربى فانظروا أن لا تلقوني غدا على الحوض وقد ابغضتم عترتي وظلمتموهم الا وأنه سترد على يوم القيامة ثلاث وايات من هذه الامة الاولى راية سوداء مظلمة قد فزعت لها الملائكة فتقف علي فأقول من انتم فينسون ذكري ويقولون نحن اهل التوحيد من العرب فاقول لهم انا احمد نبي العرب والعجم فيقولون نحن من امتك يا احمد قاقول لهم كيف خلفتموني من بعدي في اهلي وعترتي وكتاب ربي فيقولون اما الكتاب فضيعناه واما عترتك فحرصنا على ان نبيدهم عن جديد الارض فأولي عنهم وجهى فيصدرون ظماء عطاشى مسودة وجوههم ترد على راية اخرى
